

بيان صحفي

التغيير الحقيقي لا يكون إلا بمشروع منبثق من عقيدة الأمة، فمن يملكه؟

لقد عاشت الأمة الإسلامية قرناً من الزمان في الذل والهوان، والتمزق والتشرد، والتبعية للدول الكبرى، بفعل حكام روبيضات، لا يرقبون فيها إلا ولا ذمة، ولا يهمهم إلا البقاء على كراسيهم الموعضة قوائمه، ينفدون مخططات دول الكفر في بلادنا لاحكام سيطرتها علينا ونهب ثرواتنا، ووقفوا ضد كل من عارضهم وخالفهم، أو حاول التغيير عليهم، وتعرضوا لهم بالسجن والتعذيب والقتل وانتهاك الحرمات، وليس آخرهم بشار أسد ونظامه المجرم، الذي كشفت الأحداث الأخيرة في سوريا عن جرائمه بحق أهلها، جرائم يندى لها الجبين، وتتفر من لها الفطرة السوية.

إن الأمة قامت بثورات كثيرة للتغيير، لكن أياً منها لم تنجح، فثورات الربيع العربي، التي اندلعت قوية في عدد من بلاد المسلمين، نجحت دول الكفر في ركوبها، وحرفها عن مسارها، وها هي ثورة الشام قد نجحت في التخلص من بشار أسد وعائلته، ولكن السؤال: هل تخلص أهل الشام من نظامه؟ وهل وضعوا مشروعًا حقيقياً للتغيير؟

إن التغيير الحقيقي في بلادكم أيها المسلمين لا يكون إلا بمشروع منبثق من عقидتكم الإسلامية، فبه تقيمون شرع ربكم، وتحملون رسالته إلى الناس؛ فترضون ربكم، وبه تستعيدون سلطانكم، وتستردون ثرواتكم، وتحفظون أرواحكم وأعراضكم، وتتالون العزة والكرامة التي افتقدتموها منذ هدم الخلافة، فتحرررون ما احتلّ من بلادكم، وتطردون أعداءكم، وتمنعونهم من التحكم بكم. وهذا المشروع لا بد أن يتوافر شرطان في من يحمله ويسعى إلى تطبيقه، هما: الإخلاص والوعي السياسي؛ أن يكون مخلصاً لله سبحانه وتعالى ولرسوله ﷺ وللأمة، لا يسعى لرضا أحد إلا الله تعالى، ولا يبيع دينه ولا أمنته بعَرَضٍ قليل زائل. وأن يمتلك الوعي السياسي الذي يحول بينه وبين الانجرار وراء مخططات الدول الكبرى ومؤامراتها، ولا تتطلي عليه حيلها وألا يعيها السياسية، ولا يقبل إلا أن يطبق المشروع المنبثق عن عقيدة الأمة مهما واجهه من صعاب، ومهما حاكوا له من مؤامرات.

إن حزب التحرير هو الرائد الذي لا يكذب أهله، وهو من يملك هذا المشروع المنبثق من عقидتكم؛ مشروع الخلافة الرشيدة الثانية على منهاج النبوة، ويتلخى بالإخلاص الخالص لله سبحانه وتعالى ولرسوله ﷺ وللأمة، ضحى وما زال يضحي لوضع مشروعه موضع التطبيق والتنفيذ. ويمتلك الوعي السياسي الذي يكشف به مؤامرات الدول الكبرى وأجهزة مخابراتها، ولا تتطلي عليه مؤامراتها، ولا يقبل التنازل عن جزء ولو يسير من مشروعه هذا، ولو وقفت الدنيا كلها في وجهه.

إن مشروع حزب التحرير، هو مشروع الخلافة الرشيدة على منهاج النبوة كما بشر بها رسول الله ﷺ، وهو منشور في مواقعنا المختلفة بتفاصيله وجزئياته، يشمل جميع جوانب الحياة، بدءاً من مشروع الدستور، وأنظمة الحياة المختلفة: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية،... ندعوا الأمة لتبنيه، وندعوها لتسليم قيادتها لصاحب المشروع الحقيقي للتغيير؛ حزب التحرير.



المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جوال: 0096171724043

تلفون/فاكس: 009611307594

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info